



شبكة المعلومات الجامعية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شبكة المعلومات الجامعية
@ ASUNET



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الالكتروني والميكروفيلم



شبكة المعلومات الجامعية

جامعة عين شمس

التوثيق الالكتروني والميكرو فيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأفلام قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأفلام بعيدا عن الغبار

في درجة حرارة من ١٥-٢٥ مئوية ورطوبة نسبية من ٢٠-٤٠%

To be Kept away from Dust in Dry Cool place of
15-25- c and relative humidity 20-40%

بعض الوثائق الأصلية تالفة

بالرسالة صفحات لم ترد بالاصل

٢٠٨٢

جامعة القاهرة

معهد البحوث والدراسات الأفريقية

قسم النظم السياسية والاقتصادية

مردا المبرور

العلاقات العربية الأفريقية

١٩٨٠ - ١٩٩٠

دراسة سياسية

منخص رسالة للحصول على

درجة الماجستير في

الدراسات الأفريقية (سياسة)

مقدمة من

الطالب / سعيد حمد سعيد الحسانى

إشراف

الدكتور / محمود أبو العينين

مدرس العلوم السياسية

معهد البحوث والدراسات الأفريقية

جامعة القاهرة

الأستاذ الدكتور / إبراهيم أحمد نصر الدين

أستاذ ورئيس قسم النظم السياسية والاقتصادية

معهد البحوث والدراسات الأفريقية

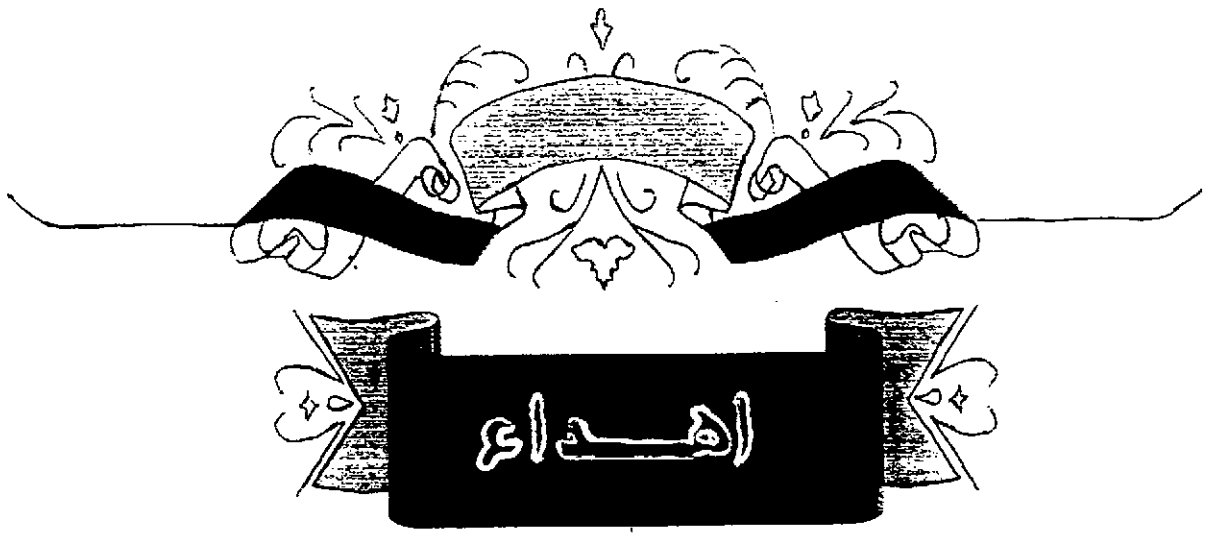
جامعة القاهرة

١٩٩٥

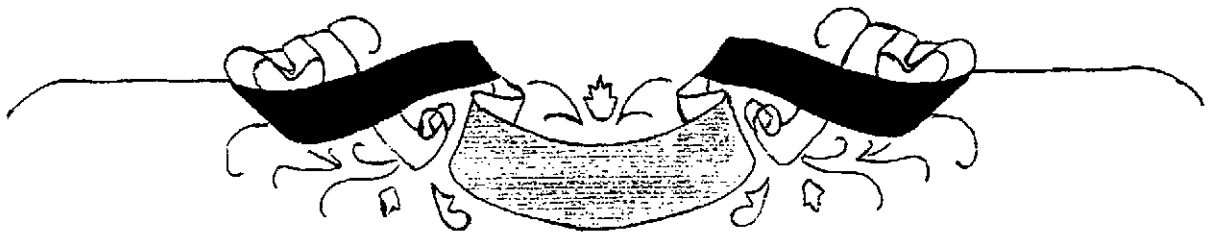
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً"

صدق الله العظيم



أهدى ثمرة جهودي هذه الى
والدى العزيز والى اسرتى
ولهم منى جزيل الشكر
والعرفان



شكر وتقدير

أشكر الله سبحانه وتعالى أن يسر لي القيام بهذا البحث ويسر لي من خيرة الرجال العلماء من سهل لي الطريق وكشف الدياجير يأتى على رأس هؤلاء أستاذى الفاضل **الأستاذ الدكتور/ إبراهيم أحمد نصر الدين** - أستاذ ورئيس قسم النظم السياسية والإقتصادية - الذى منحني الرعاية وأمدنى بعطائه الفكري والعلمي حتى خرج هذا البحث على هذا الوجه ، فله مني التقدير والثناء وبجزيه الله عن تلميذه أعظم الجزاء.

كما أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير لأستاذى الفاضل **الدكتور/ محمود أبو العينين** - مدرس العلوم السياسية - الذى كان له فضل كبير فى مساعدة الباحث وإرشاده حتى خرج البحث إلى حيز الوجود.

كما أتوجه بجزيل الشكر والعرفان لكل من أسدى لي فضلاً أو علماً من الأساتذة أعضاء هيئة التدريس بقسم النظم السياسية والإقتصادية بالمعهد، وكذلك كل من ساعدنى فى الحصول على المادة العلمية اللازمة للبحث، كما يقتضى واجب الوفاء أن أتقدم بخالص الشكر والعرفان الى **جهاز أبو ظبي للاستثمار** والذى أرسلنى لإكمال الدراسات العليا بجمهورية مصر العربية الشقيقة... والشكر لكل من ساعدنى بمشورة أو حتى كلمة تشجيع، فلجميع منى كل التقدير والعرفان وجزاهم الله عن البحث والباحث خير الجزاء.

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	شكر وثناء
ب - هـ	المحتويات
و - ي	مقدمة
١٣-١	مبحث تمهيدي : خلفية حول تطور العلاقات الإفريقية حتى عام ١٩٨٠
١٥	الفصل الأول : المحددات الدولية للعلاقات في الثمانينات
٣٠-١٦	المبحث الأول : الحرب الباردة وانعكاساتها على العلاقات العربية الإفريقية .
٤٢-٣١	المبحث الثاني : قضايا النظام الاقتصادي العالمي وآثارها على العلاقات العربية الإفريقية
٤٤	الفصل الثاني : المحددات الإقليمية للعلاقات في الثمانينات
٥٣-٤٥	المبحث الأول : تطورات الصراع العربي الإسرائيلي وتأثيرات كامب ديفيد
٨١-٥٤	المبحث الثاني : العجز العربي والإفريقي عن معالجة المشكلات المباشرة بين الطرفين
٩٣-٨٢	المبحث الثالث : تأثيرات حرب الخليج الأولى ١٩٨٠-١٩٨٨
٩٥	الفصل الثالث : بنية العلاقات العربية الإفريقية في إطارها الجماعي والثنائي
٩٩-٩٦	المبحث الأول : العمل المشترك من خلال الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية كمنظمتين إقليميتين
١١٣-١٠٠	المبحث الثاني : هيكل تسيير التعاون العربي الإفريقي في الإطار الجماعي
١٢٥-١١٤	المبحث الثالث : هيكل المؤسسات للعلاقات العربية الإفريقية في الإطار الثنائي والمتعدد الأطراف
١٢٧	الفصل الرابع : تطور العلاقات العربية الإفريقية على المستوى السياسي في الثمانينات
١٤٢-١٢٨	المبحث الأول : الأزمات العربية والإفريقية وانعكاساتها على مؤسسات التعاون بين الجامعة والمنظمة
١٤٨-١٤٣	المبحث الثاني : تطور الموقف العربي الإفريقي من قضايا الاهتمام المشترك
١٥٩-١٤٩	المبحث الثالث : حرب الخليج الثانية والعلاقات العربية الإفريقية

تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١٦٤-١٦١	الفصل الخامس : تطور العلاقات على المستوى الاقتصادي في الثمانينات
٢٠١-١٦٥	المبحث الأول : العون الإنمائي العربي لإفريقيا في الثمانينات
٢١٣-٢٠٢	المبحث الثاني : التبادل التجاري بين الدول العربية وأفريقيا في الثمانينات
٢١٥	الفصل السادس : تطور العلاقات والروابط الثقافية العربية الإفريقية
٢٢٣-٢١٦	المبحث الأول : العلاقات والروابط الدينية واللغوية
٢٣٩-٢٢٤	المبحث الثاني : التبادل العلمي والطلابي بين الدول العربية وأفريقيا
٢٤٨-٢٤٠	المبحث الثالث : الروابط الإعلامية العربية الأفريقية
٢٥٧-٢٥٠	الخاتمة
٢٨٢-٢٥٩	الملاحق
٣٠١-٢٨٤	قائمة المراجع

قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
(١)	توزيع احتياطات الأرصدة النقدية الرسمية (بما فيه الذهب المسعر بـ ٣٥ دولاراً للأوقية).	٣٣
(٢)	تطور قيمة صادرات الدول الخليجية الأعضاء في الأوبك في النفط خلال الفترة ٧٩ - ١٩٨٦.	٣٥
(٣)	نسبة كل منطقة من مناطق العالم الثالث في مجمل صادرات العالم الثالث.	٣٧
(٤)	توازن القوى في الخليج.	٨٨
(٥)	تعهدات قروض المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا للدول الإفريقية.	١٦٨
(٦)	التوزيع السنوي لتعهدات قروض المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا على الدول الإفريقية من ١٩٨٧ - ١٩٩٢.	١٦٩
(٧)	توزيع تعهدات قروض المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا للدول الإفريقية غير العربية جغرافياً.	١٧١ - ١٧٢
(٨)	التوزيع الجغرافي لتعهدات قروض المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا للدول الإفريقية غير العربية خلال عامي ١٩٩٢، ١٩٩٣.	١٧٤
(٩)	التوزيع القطاعي لتعهدات المصرف خلال الفترة من ١٩٧٥ - ١٩٩١.	١٧٥
(١٠)	التوزيع القطاعي لتعهدات المصرف للدول الإفريقية غير العربية خلال عامي ١٩٩١ / ١٩٩٢.	١٧٧
(١١)	صافي أنسياب المساعدات العربية الثنائية إلى الدول الأفريقية	١٧٩ - ١٨٠
(١٢)	التوزيع الجغرافي لإجمالي قروض الصندوق خلال الفترة من ٨١ - ٩٢.	١٨٣
(١٣)	التوزيع السنوي لقروض الصندوق على الدول الإفريقية المختلفة.	١٨٥
(١٤)	التوزيع القطاعي لقروض الصندوق للدول الإفريقية.	١٨٨
(١٥)	صندوق أبو ظبي للتنمية.	١٨٩
(١٦)	قروض مجموعة بنك التنمية وفقاً للمناطق الجغرافية.	١٩٣

تابع قائمة الجداول

رقم الجدول	الموضوع	الصفحة
(١٧)	ترتيب مجموعات الدول الأعضاء في البنك الإفريقي المستفيدة من قروض ١٩٩١/١٩٨٠.	١٩٤
(١٨)	ترتيب القطاعات المستفيدة من قروض البنك خلال الفترة محل الدراسة.	١٩٦
(١٩)	قروض مجموعة بنك التنمية الإفريقي وفقاً للقطاعات.	١٩٨
(٢٠)	تطور التجارة الخارجية العربية	٢٠٣
(٢١)	تطور التجارة الخارجية الأفريقية	٢٠٦
(٢٢)	نسب الصادرات والواردات العربية إلى أفريقيا والعكس إلى إجمالي الصادرات والواردات لكل منهما	٢١٠
(٢٣)	الأهمية النسبية للدول العربية في التجارة الخارجية للدول الأفريقية	٢١٣
(٢٤)	ترتيب الدول الإفريقية تنازلياً حسب عدد الطلاب الوافدين منها خلال النصف الأول من الثمانينات.	٢٣٢
(٢٥)	ترتيب الدول الإفريقية تنازلياً ، حسب عدد المنح المصرية المقدمة لها خلال النصف الأول من الثمانينات.	٢٣٣

المقدمة

لاشك أن العلاقات العربية الإفريقية تعد من الموضوعات الهامة التي ينبغي أن يوجه لها الاهتمام من قبل الباحثين سواء العرب أو الأفارقة، ويتعين متابعتها بشكل دائم ، وذلك بحكم الروابط المشتركة المتعددة، والمتمثلة في التداخل السكاني والروابط التاريخية والحضارية المشتركة والجوار الجغرافي، هذا فضلاً عن المصالح المشتركة بين المجموعتين والتي يأمل الطرفان أن يدفعها بها قدماً إلى الأمام، الأمر الذي يتطلب تذليل كافة العقبات ، وإفساح المجال لمزيد من الدراسات المتنوعة في هذا الصدد.

حظيت دراسة العلاقات العربية الإفريقية باهتمام مكثف من قبل الباحثين ومن قبل العديد من الهيئات والمؤسسات الرسمية والعلمية خلال فترة السبعينات فإن هذه الفترة قد شهدت تطوراً كبيراً في العلاقات العربية الإفريقية نجم عن حرب أكتوبر ١٩٧٣ وما تلا ذلك من تعاون وتنسيق عربي مكثف توج بعقد مؤتمر القمة العربي الإفريقي الأول في مارس ١٩٧٧ بالقاهرة. وبعد هذا التاريخ حدثت تطورات أدت إلى إبطاء مسيرة التعاون وذلك بسبب عقد إتفاقية كامب ديفيد وما تبع ذلك من تكثيف الوجود الإسرائيلي في إفريقيا، وكذلك تدهور الأوضاع الاقتصادية لكثير من الدول الإفريقية مع شكوى دائمة من هذه الدول من نقص التمويل العربي بسبب الاهتمام بحرب الخليج الأولى (الحرب العراقية الإيرانية) تقابلها ردود عربية بنفي هذه الاتهامات وهكذا حلت فترة الثمانينات والعلاقات بين المجموعتين في حاله لا تحسد عليها ، مع اهتمام قليل من الباحثين والدارسين واتجاه بعض المعاهد العلمية والمؤسسات والهيئات الرسمية وغير الرسمية بتحليل تطورات تلك الفترة وعملية سير العلاقات العربية والإفريقية ، بل إننا نذهب إلى مدى أبعد من ذلك ونقول أن الاهتمام القليل الذي وجه نحو دراسة العلاقات العربية الإفريقية إلتسم في أغلب الأحيان بالنظرة الجزئية وذلك بتناول جوانب فقط من العلاقات أو بحث العلاقات البينية دون الاهتمام بالبيئة الإقليمية والدولية المؤثرة هذا من ناحية ومن ناحية أخرى ، وبينما يتجه العالم نحو مزيد من التكتلات ، نلاحظ مزيداً من التفرق على الساحتين العربية والأفريقية في ظل ظروف كانت تقتضي من هذه الدول جميعاً زيادة جهودها نحو تدعيم وتقوية التعاون المشترك وكلها عوامل دفعت الباحث نحو دراسة هذا الموضوع الهام.

ويتركز الهدف الرئيسي من الدراسة على تقييم العلاقات العربية الإفريقية في فترة الثمانينات ، وتحديد العوامل التي أثرت فيها ، خاصة وقد لوحظ أن هناك تراجعاً - أو ربما توقف - قد حدث في هذه العلاقات في أكثر من جانب ، سواء الجانب المؤسسي أو الجانب السياسي فضلاً عن بعض أوجه العلاقات الاقتصادية، والتي كان من المنشود ، قبيل الثمانينات، أن تنطلق هذه العلاقات في كل أبعادها وتحلق في آفاق أرحب من التعاون بين الجانبين العربي والإفريقي . أما فترة الثمانينات، فهي فترة لم تحظ بأهتمام الباحثين كما حظيت السبعينات ، فالدراسات حول العلاقات في الثمانينات ضئيلة من ناحية ، وغير متكاملة من ناحية أخرى. هذا من جهة. ومن جهة أخرى ، تعتبر فترة الثمانينات في تحليل العلاقات العربية الإفريقية فترة متميزة. فقبل بدايتها ، أو منذ عام ١٩٧٧ تحديداً بدأ الطرفان في تأسيس هيكل للعلاقات التعاونية ، خاصة في الإطار السياسي والاقتصادي وذلك بعقد مؤتمر القمة العربي - الإفريقي الأول بالقاهرة، وقبل بداية الثمانينات بسنة واحدة، كان توقيع معاهدة السلام بين مصر وكبرى الدول العربية وإسرائيل ، وما نتج عن ذلك من توترات بالنسبة للعلاقات العربية العربية، وبصفة خاصة مقاطعة الدول العربية لمصر ونقل مقر الجامعة العربية إلى غير ذلك من نتائج وما نجم عن هذه التطورات من تأثيرات بالنسبة للعلاقات العربية - الإفريقية. كما شهدت بداية هذه الفترة - على الصعيد الاقتصادي - أقصى ارتفاع ممكن لعوائد البترول العربية، ثم شهدت نفس الفترة أيضاً أقصى انخفاض ممكن لهذه العوائد.

وعلى مستوى النظام الدولي بدأت فترة الثمانينات بجولة جديدة وعنيفة من الصراع الدولي بين القطبين في الحرب الباردة ، ولكن في نهايتها كانت توضع الخطط والاتفاقات بصدد إنهاء الحرب الباردة وإنسحاب الاتحاد السوفيتي من معترك المنافسة في كافة بقاع العالم، بما فيه المناطق العربية والإفريقية.

وهكذا ، فإن الثمانينات تعد فترة متميزة بكل المقاييس ، مما يجعلها جديرة بالدراسة، ولاسيما أن الفترة التي تليها ، تعتبر نقطة بداية جديدة أيضاً في ظل عالم جديد، سواء على المستوى الدولي كما سبقت الإشارة ، أو حتى على المستوى الإقليمي كذلك، فالعرب يتجهون جميعاً نحو الحوار والمفاوضات مع إسرائيل، والأفارقة ، اتجهوا للحوار والمفاوضات لإنهاء